

## تفسير السمعاني

@ 147 ( ) ^ للمتوسمين ( 75 ) وإنما لبسبيل مقيم ( 76 ) إن في ذلك لآية للمؤمنين ( 77 )  
( وإن كان ) \* \* \* \* وقد روي عن النبي : ' اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ' .  
رواه عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي ، ذكره أبو عيسى الترمذي في جامعه . .  
وروى ثابت عن أنس عن النبي أنه قال : ' من أمتي قوم يعلمون الناس بالتوسم ' .  
وقوله : ( ^ ) وإنما لبسبيل مقيم ) أي : بطريق واضح لا يخفى ولا يندرس ، وسماه مقيماً  
لثبوت الآيات فيه ، وقد كانوا يمرون عليها عند مضيهم إلى الشام ورجوعهم . وقوله : ( ^ )  
إن في ذلك لآية للمؤمنين ) ظاهر المعنى . .  
قوله تعالى : ( ^ ) وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين ) قال أهل المعاني : ' إن ' للتأكيد ،  
وكذا اللام في قوله ( ^ ) لظالمين ) ومعنى الآية : وقد كان أصحاب الأيكة ظالمين . والأيكة هي  
الغيضة ، وقيل : هي الشجر الملتف ، وقال قتادة : كان شجرهم دوما ، وقال بعضهم : كانت  
أشجارهم مثمرة يأكلون منها رطباً بالصيف ويابساً بالشتاء ، وقد قال في موضع آخر : ( ^ )  
ليكة ) فيه قولان : أحدهما : أن الأيكة وليكة بمعنى واحد . .  
والآخر : أن الأيكة اسم البلاد ، وليكة اسم القرية ، قال أهل التفسير : وكان رسولهم  
شعيب النبي ، وبعث إلى أهل مدين وإلى أهل الأيكة ، فأما أهل مدين